

على طريق السوق الشرق اوسطية

كتب المحرر السياسي
يقول المعارفون، والمختصون بالشؤون الاسرائيلية، ان الموافقة شبه الاجماعية التي اتخذها الكنيست بالنسبة لاعلان واشنطن ولما تم بلوغه على المسار الاوطني الاسرائيلي، يعتبر واحدة من الحالات النادرة في تاريخ الكنيست، والتوافق بين القوى اليمينية واليسارية المتطرفة، واما التوافق في تاريخ الكنيست، والتوافق بين القوى اليمينية واليسارية المتطرفة، واما التوسع الجغرافي، والتوسع اوسطية واليسارية، بما في ذلك اليسار الصهيوني واليسار العلماني، واحدة من الوقائع النادرة. ولكن الدولة الحقيقية لذلك تكمن في ان كل واحدة من هذه القوى ترى في الاتفاق شيئاً يلي تطلعاتها ويستجيب لمطالباتها، كما ان هذا الاتفاق لا يرتب اية تنازلات بالنسبة لاسرائيل، بل بالعكس يفتح المجال واسعاً امام اختراقات مائة ويخلق مناخاً مطمئناً للقوى الاسرائيلية المتشددة ويشكل معبراً اقتصادياً هاماً تخترق اسرائيل من خلاله المنطقة العربية في الشرق، ومعبراً معنوياً لكل الشرق الاوسط وللنوع العربية الأخرى.

والانطلاق الأردني الاسرائيلي يشكل تجسيدا للمخططات السنيارويوات المعدة مسبقاً لما يجب ان تكون عليه المنطقة وخاصة لتقرير هارند وتصورات البنك الدولي. فقد قال الرئيس الأمريكي السابق بوش في مؤتمر مدريد "فالسلم هو تعاون اقليمي ومعااهدات وعلاقات اقتصادية وتبادل سفراء وحرية تنقل... وقال بيريز "لا تسوية من دون قيام نظام شرق اوسطي... والذي يعني إعادة صياغة المنطقة".

ويجب الرجوع الى تقرير هارند الهام الذي انتجه فريق عمل مشترك اردني - فلسطيني - اسرائيلي - تحت اشراف بقيادة امريكية، ونشر في صيف عام ١٩٩٣، يناقش هذا التقرير من فكرة بناء السوق الشرق اوسطية، والذي نشر قبل الاعلان عن اتفاق اوسلو.

ينطلق التقرير من مبدأ مقايضة السيادة الاقتصادية للكيان الفلسطيني بعدد من التنازلات الأردنية - الفلسطينية التي تشجع المواطنين الاسرائيليين على القبول بفكرة التخلي ولو "فالسلم هو تعاون اقليمي ومعااهدات وعلاقات اقتصادية وتبادل سفراء وحرية تنقل... وقال بيريز "لا تسوية من دون قيام نظام شرق اوسطي... والذي يعني إعادة صياغة المنطقة".

وزارة التنمية تعيق العمل التطوعي

في شهر آب من عام ١٩٩٣ تقدم عدد من ابناء الجنوب بطلب تأسيس جمعية خيرية (الجمعية الخيرية لانعاش البادية) وسجلوا كجزء من اهدافها "اقامة المشاريع الزراعية واستصلاح الاراضي الصحراوية التي تصاعد على تولى البنية وكذلك اقامة السور الترابية لتفدية احوال المياه الجوفية، وصحابة الصحراء والاديان من التلوث، والغاية بالثروة الحيوانية".

ومن غير شك فان البادية بحاجة ماسة الى اقامة ونعم الهيئات والجمعيات التي تعنى بهذه الاهداف الحيوية.

لكن المفاجأة جاءت من رفض الوزارة لتأسيس هذه الجمعية بحجة ان مركزها السجل في طلب التأسيس هو عمان، مما حدا بالمؤسسين بتعديل النظام الاساسي واختيار الكرك كمركز للجمعية والتقدم بهذا التعديل الى مدير التنمية الاجتماعية في الكرك، ومع ذلك فان الوزارة رفضت الطلب مرة أخرى، وهذه المرة بحجة "ان البادية مجال واسع ويتعذر على الجمعية المقترحة خدمة البادية بشكل كامل!!".

اي ان الوزارة عملت على التفتيش المؤسسين الذين التقت رغبتهم وارتدعت على خدمة اهلهم ومنطقتهم ذلك بدلا من دعمهم او فتح الفرص امامهم على الاقل، وقد مر حتميا الان عام كامل والمراسلات حول الجمعية مستمرة بين المؤسسين والوزارة.

والغريب في الامر ان الوزارة التي اخذت هذا الموقف في الكرك، فهل اصبح العمل التطوعي خاضعا للاراجية والمحسوبية؟

المؤتمر العمالي الرابع

سيافتح المؤتمر العمالي الرابع أعماله في ٢٨/٨، وعلى مدى ثلاثة ايام سيتم مناقشة اوراق العمل التي تمس أهم المواضيع التي تهم الحركة العمالية الأردنية ومن بينها ورقة التشريعات العمالية التي تبحث في رؤية الحركة النقابية للتشريعات العمالية حالياً مع ابداء عدد من الملاحظات والاقتراحات لتعديل هذه التشريعات بما يتناسب مع التطورات والتغيرات التي طرأت، كما ستطرح للنقاش ورقة حول الأوضاع السياسية العامة، وتتضمن هذه الورقة تحليلاً شاملاً للأوضاع السياسية المحلية والعربية والدولية، وانعكاس المتغيرات المحيطة بالاردن على الأوضاع السياسية ومدى التأثير الناتج عنها على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى تطور الحركة النقابية وبماها في الماضي والحاضر.

بالاضافة الى اوراق العمل سيناقش المؤتمر عدداً من المواضيع النقابية مثل تقرير المجلس المركزي من نشاطات الحركة النقابية عبر السنوات الماضية، وتقريراً حول خطة عمل الاتحاد للسنوات الأربع القادمة، كما سيناقش ورقة حول التسمية في الاردن وافاقها و دور العمال فيها.

ومن الجدير بالذكر ان آخر مؤتمر للمعامل انعقد عام ١٩٧٨، ومنذ ذلك الحين جرى تعطيل اعتقاد المؤتمر الذي يلغى ان يلتزم كل اربع سنوات، والمؤتمر العمالي يعتبر أعلى سلطة في الاتحاد حيث يتكون من مجموع اعضاء الهيئات الادارية والتي عدل في النظام الداخلي الجديد ازمة السير قدر المستطاع.

الامانة تنجز نفق الصحافة

انجزت امانة عمان الكبرى، وفي مدة قياسية لم تتجاوز الـ (٦٠) يوماً نفق الصحافة، والذي جاء لتخفيف ازمة المرور في شارع الجامعة المكتظة، ومنذ ذلك الحين جرى تعطيل اعتقاد المؤتمر الذي يلغى ان يلتزم كل اربع سنوات، والمؤتمر العمالي يعتبر أعلى سلطة في الاتحاد حيث يتكون من مجموع اعضاء الهيئات الادارية والتي عدل في النظام الداخلي الجديد ازمة السير قدر المستطاع.

ما الحكمة في تحويل موظفي المؤسسات العامة الى نظام الخدمة المدنية؟

تقوم المؤسسات العامة، الى جانب الوزارات والوائت الحكومية، بتقديم الخدمات للمواطنين، وفقاً لقوانينها وانظمتها الخاصة، ويبر طاقم اداري ووظيفي، يتجاوز ٣٠.٠٠٠ ألف موظف. وإذا كانت الاحصاءات تدل على ان متوسط عدد افراد الاسرة الواحدة في الاردن، هو في حدود (٧.٢) فإن ذلك يعني ان ما يزيد عن ٢٠٠.٠٠٠ مواطن يعتمدون في معيشتهم على اولاياهم امورهم من ملاك هذه المؤسسات العامة.

تصنفا بهذه المداخلة ان نيين مدى الضرر الذي وقع على هؤلاء المواطنين نتيجة التشريع الذي تقص بتحويل مخصصات الضمان الاجتماعي لبعض العاملين من مؤسساتهم وتوجيهها في اطار مؤسسة الضمان الاجتماعي مما شكل ضرراً وارباكاً لهم.

لغى ١ تشريعين ثاني صدر نظام الخدمة المدنية رقم "١" لسنة ١٩٨٨، وقضى بشمول موظفي المؤسسات المستقلة بالحكماء، ونظمت المادة "١٦٧" كيفية انتقال هؤلاء الموظفين القانون الجديد والخضوع لاحكامه.

وجاء في القانون الجديد مخالفة واضعة لنص المادة "١٦٧" من القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٩ "قانون التقاعد المدني" في اللقرة "د" التي استبعدت موظفي المؤسسات الرسمية من نطاق احكام قانون التقاعد المدني والانتفاع من مزاياه.

في حين نصت المادة "٣" من قانون التقاعد المدني التي غرقت الموظف بأنه الموظف الاردني المصنف والذي يتقاضى راتبه من الميزانية العامة او اي موظف او مستخدم آخر نصت القوانين والانظمة الاخرى انه تابع لقانون التقاعد المدني ويتضمن اجوره من الحرية العامة.

وجاءت المادة "٤" من قانون التقاعد تؤكد ان الموظف المدني والمصنف والذي يتقاضى راتبه من الميزانية العامة، خاضع لاحكام هذا القانون، وجاء قرار رقم "٢٢١" الصادر من مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨١/٩/١٩ حيث قضى بشمول جميع موظفي المؤسسات الرسمية العامة باحكام قانون الضمان الاجتماعي.

والسؤال المطروح لماذا الاصرار على نقل الموظفين من نظام اي نظام آخر مغاير ومختلف ويقدم الميزات التي كانوا يتمتعون بها؟

عزيزي القارئ: هذه القوانين والانظمة التي طرحتها امامكم ليست للعرض فقط، بل لبراز مدى الضرر الذي لحق بالموظفين، الذين عانوا من تناقض القوانين، وضبابية الرؤية وعدم وضوح التفسير لهذه القوانين التي تمس قطاع واسع من شعبنا.

"الهامير" التقت بمجموعة من الموظفين الذين تصرروا من هذا القانون المجحف بحقهم وشرحوا مدى الضرر الذي لحق بهم نتيجة هذا التناقض غير المبرر.

● تعليق: سليم النجار

النظام الخاص افضل من نظام الخدمة المدنية
انت انتقاضي راتياً لا يكفي سد نصف حاجات العائلة الكبيرة التي اعمل، ووفق هذا اعادة اعادة ٨٠٠ دينار للضمان عندما طلق موظف قال:

بما ان المردب هو الذي تقع على كاهله مسؤولية الاعداد والتخضير والتدريب والمتابعة الميدانية، واختيارات وصولاً بالطلب الى المستوى الجيد، فمن الاجدر والاحق ان تحصله حقوقه كاملة غير منقوصة.

واضاف: استشرتنا خيراً بصور نظام الخدمة المدنية رقم "١" لسنة ١٩٨٨ الصادر بمقتضى المادة ١٢٠ من الدستور والذي يلزمنا على تقديم طلبات الالتحاق بنظام الخدمة المدنية ضمن فترة زمنية محددة، والا أصبحنا في عداد السرحين من وظائفهم. واهتقت خسائر كبيرة بتحويلنا من النظام الخاص بالمؤسسة الى نظام الخدمة المدنية، فمثلاً أنا واحد من عشرات الموظفين المسؤولين مباشرة عنها، فأذا كنت المواد والعدد مهمة والقائم البيوت + مصاريف الحياة والعيشة؟

قانون نظام الخدمة، وهو خدمة ثانية، وخيبة أمل. انا اعمل عاملين، وراتبي الاساسي ٧٩ دينار واسكن في بيت للايجار، واهلي في بيت للايجار، ومجموع اجرتي ٨٥ دينار شهرياً، واهل من اين وكيف أستطيع تأمين اجرة البيت + مصاريف الحياة والعيشة؟

وحول التلصص الصحي، قال زيادات: انه كان الموظف في مؤسسة الضمان المدني يستفيد من نظام تأمين صحي جيد، ويضمن المالية للموظف ولأفراد عائلته في القطاع الخاص.

والرأي الاساسي افضل من الراتب حسب نظام الخدمة المدنية.

هدد من المؤسسات كانت تعطي الموظفين راتب ثالث

بالقول: "نظام الخدمة المدنية رقم ١" لعام ١٩٨٨ من الانظمة الخاصة

بالمؤسسات العامة وينفس الوقت اعطى الحق لجلس الوزراء اعفاء اي مؤسسة عامة رسمية من تطبيقه، كما جاء في الفقرة ١ من المادة الثالثة وكذلك الفقرة من المادة "١٦٧" - وقد نص النظام على ان الموظف في المؤسسة العامة لا يخضع لخدمة واحدة او اكثر وقد حصل الى اعطاء الرسمية الذي لا يتحول الى هذا النظام خلال خمس سنوات متتالية.

وتسائل السيد زيادات: هل الانظمة الخاصة بالمؤسسات الرسمية العامة افضل من نظام الخدمة المدنية؟ وقال ان الجواب بجهة نظري اجل، ان الانظمة التي كانت

بالمؤسسات الرسمية العامة لا يخضع لخدمة واحدة او اكثر وقد حصل الى اعطاء الرسمية الذي لا يتحول الى هذا النظام خلال خمس سنوات متتالية.

وتسائل السيد زيادات: هل الانظمة الخاصة بالمؤسسات الرسمية العامة افضل من نظام الخدمة المدنية؟ وقال ان الجواب بجهة نظري اجل، ان الانظمة التي كانت

بالمؤسسات الرسمية العامة لا يخضع لخدمة واحدة او اكثر وقد حصل الى اعطاء الرسمية الذي لا يتحول الى هذا النظام خلال خمس سنوات متتالية.

وتسائل السيد زيادات: هل الانظمة الخاصة بالمؤسسات الرسمية العامة افضل من نظام الخدمة المدنية؟ وقال ان الجواب بجهة نظري اجل، ان الانظمة التي كانت

● تعليق: سليم النجار

النظام الخاص افضل من نظام الخدمة المدنية
انت انتقاضي راتياً لا يكفي سد نصف حاجات العائلة الكبيرة التي اعمل، ووفق هذا اعادة اعادة ٨٠٠ دينار للضمان عندما طلق موظف قال:

بما ان المردب هو الذي تقع على كاهله مسؤولية الاعداد والتخضير والتدريب والمتابعة الميدانية، واختيارات وصولاً بالطلب الى المستوى الجيد، فمن الاجدر والاحق ان تحصله حقوقه كاملة غير منقوصة.

واضاف: استشرتنا خيراً بصور نظام الخدمة المدنية رقم "١" لسنة ١٩٨٨ الصادر بمقتضى المادة ١٢٠ من الدستور والذي يلزمنا على تقديم طلبات الالتحاق بنظام الخدمة المدنية ضمن فترة زمنية محددة، والا أصبحنا في عداد السرحين من وظائفهم. واهتقت خسائر كبيرة بتحويلنا من النظام الخاص بالمؤسسة الى نظام الخدمة المدنية، فمثلاً أنا واحد من عشرات الموظفين المسؤولين مباشرة عنها، فأذا كنت المواد والعدد مهمة والقائم البيوت + مصاريف الحياة والعيشة؟

قانون نظام الخدمة، وهو خدمة ثانية، وخيبة أمل. انا اعمل عاملين، وراتبي الاساسي ٧٩ دينار واسكن في بيت للايجار، واهلي في بيت للايجار، ومجموع اجرتي ٨٥ دينار شهرياً، واهل من اين وكيف أستطيع تأمين اجرة البيت + مصاريف الحياة والعيشة؟

وحول التلصص الصحي، قال زيادات: انه كان الموظف في مؤسسة الضمان المدني يستفيد من نظام تأمين صحي جيد، ويضمن المالية للموظف ولأفراد عائلته في القطاع الخاص.

والرأي الاساسي افضل من الراتب حسب نظام الخدمة المدنية.

هدد من المؤسسات كانت تعطي الموظفين راتب ثالث

بالقول: "نظام الخدمة المدنية رقم ١" لعام ١٩٨٨ من الانظمة الخاصة

زيادات حديثاً بأن لخص اهم المطالبات النحو التالي:

١- اعتبار جميع سنوات الخدمة المصنفة في المؤسسة الرسمية يكاملها خاضعة لغراض التقاعد المدني وتستوفي عائلاتهم من الموظف بشكل ميسر وباقساط مريحة.

٢- اعتبار الراتب الاساسي حق مكتسب وجاء بناء على جهد وعمل ولا يجوز تنزله.

٣- اعتبار الزيادة الاستثنائية - الجدارة - حق مكتسب للموظف المتميز وحق احتسابه ضمن الراتب الاساسي للموظف المنقول لانظمة الخدمة المدنية.

٤- الاعراج عن الحقوق المالية للموظف في مؤسسة الضمان الاجتماعي ووقف المطالبات لمن صرفت لهم.

٥- بعد ... فلماذا الاصرار على الزام الموظف ان يدفع خريبة تناقص هذه القوانين؟

٦- لماذا ان تخاسير القوانين او تغييرها تأتي لصالح الموظف وليس عهده، هذا جانب اما الجانب الاخر غرابه هو اصرار وزارة المالية على المطالبات المالية من الموظفين الذين تقاضوا رواتب التقاعد، حسب قانون التقاعد المدني الخاص بمؤسساتهم، ولم تصل الامر لهذه الحد، بل تعداه الى المطالبات بدفع فوائد على هذه الاصول بمعدل ٩٪ ومن يرفض هذه التعليلات من الموظفين، لا تحسب سنواته التي تقاضى عنها مبالغ مالية مشحولة بالمخاطر.

٧- وتكثف وزارة المالية بهذه المواقف القوية، بل ارتفعت صرفاً آخر عندما اوقفت صرفاً فنان موظفي المؤسسات الرسمية ذات الاستقلال المالي والاداري والذين ينقلون الى وظيفة مصنفه بموجب الخدمة المدنية ويتقاضون رواتبهم من موازنات تلك المؤسسات والتي لا تضمن قوانينها على ان خدمات موظفيها تابعة للتقاعد، فلما لا تطبق على خدماتهم السابقة اجام هذا القانون الذي يضمن على انه يحق لهم استقراؤهم ما يستحقونهم بموجب الضمان الاجتماعي، على ان يجري التقاضي بين ما يستحق لهم وما يتربط عليهم من حقوق تقاعدية.

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة

الذين حصلوا على الامانة تنجز نفق الصحافة



مختلف هنا

لكل زمان دولة ورجال، وهكذا عندما قامت الثورة استولى على السلطة رجال العهد الجديد وجربوا الياشوات الرأسماليين والاقطاعيين، من املاكلهم، لكن هذه الاملاك لم توزع على الشعب وصغار الفلاحين بل احتفظ بها رجال الثورة لتقسيم وسجولها باسماهم او اسما اقاربهم.

اما معتمد ابن الياشا الذي كان يملك قرية بأكملها مع كل فلاحيهما فقد وجد نفسه فجأة مجرداً من املاكه، حتى القصر الذي كان يعيش فيه مع والدته -بعد وفاة والده- مقفلاً بالصمدة- أصبح يملك فقط حق الاقامة فيه لعين ولاته، لأن وضع تحت الحراسة.

وبناءً على نصيحة صديقه مخضرم، ابن الخولي الذي كان يعمل عند والده، والذي أصبح من رجال الثورة، حاول معتمد ابن الياشا العشريون من عمره، ان يقطع كل صلة له بالماضي. لكنه لم يستطع ان ينسجم مع النظام الجديد لأنه لم يكن مثلاً من عبيد الثورة، ولم يستطع ايضاً ان يتزلف للمسلولين.

ويعي انه أصبح مؤذناً لهم، لذلك اختار الهروب. لينتهي نهاية مأساوية حيث مات مقفلاً في بلاد الغربة، وتجرى الاشارة ان معتمد هذا هو بطل رواية بعنوان لم يكن ابداً لها مؤلفها الاديب المصري الراحل احسان عبد القدوس.

وبالتأكيد ان كل ثورة لها اخطاؤها، لكن احسان عبد القدوس بالغ في اظهار مساوئ رجال السلطة الجدد ولم يحاول ان يخفي تعاطفه مع الياشوات، وهذا شيء طبيعي لأنه هو نفسه ينتمي للبيئة الاستقرائية. وقد استطاع عبر كل مؤلفاته، من قصص وروايات، ان يصور هذه البيئة من الداخل، وهذه ميزة تصبغ له، لأنه لم يتمكن اي اديب آخر ان يكتب عن هذه الشريحة من الناس بنفس الصديق الذي كتب به احسان.

في ١٩٩٤، في بيروت، لبنان، بان الاعلام للنشأة للأفراد تقتل ٨٠٠ شخص كل شهر غالبيتهم من الفتيين وعندما لا تقتل تسبب جرحاً بالغة تستلزم بتر احد اعضاء الجسم.

اشبال البيبان الى الحقيقة التالية وهي ان الاعلام رخيصة الثمن اذا لا تتجاوز تكلفة الواحد منها ٣ دولارات ولكن ازالها عملية مكلفة جداً لا يتطلب نزع الواحد منها ١٠٠٠ دولار ويستغرق من الوقت ١٠٠ مرة اكثر من زرعها، وأشار البيبان للتصديق بهذا الان أكثر من ٨٠ مليون قدم موزعة في ٦٢ بلداً بينها لبنان.

اما عن موقف القانونيين

الذي سيعقد من ٣٠ آب الى ١٩٩٥. وجرى بعد ذلك نقاش حول امعية انجاح منتدى عمان والاعداد لا يشكل جيد وجرى التأكيد على ضرورة الاستفادة من جميع الانشطة في اطار الاعداد للمؤتمر منتدى المرأة في بيروت لتسهيل الانضمام الى منظمة الاسكوا.

٢. عقد اجتماع مؤسس للمنظمات غير الحكومية واقرار الميثاق الرئيسية التي ستعتمد في وقت المنظمات غير الحكومية.

٣. الدعوة الى منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية.

٤. تم توزيع دعوة للمنتدى الى الجمعيات التي شاركت بالافتاء.

المسببة بالآثار الاجتماعية السلبية والتي في مقدمتها ازدياد الفقر والبطالة. والنساء يعرفن انهن اكثر تأثراً حين ينتشر الفقر وتزداد البطالة. ولعل عقد التسمينات قد حمل منذ بدايته مآسي للمرأة الأردنية لأن انتشار الفقر والبطالة سينعكس سلباً على مستوى التعليم الجيد للمرأة الأردنية وللخدمات الصحية والصحة على الخدمات الاجتماعية.

وهذا يدفعنا الى الدعوة لوقف التدهور في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية عن طريق مراقبة تسرب الفتيات من التعليم الازامي وتوفير فرص العمل امام الشابات والشباب حتى لا تتحمل المرأة اعباء بطالة الشباب بالعودة الى البيت والتخلي عن المكاسب التي حصلت عليها حين اندجبت في العمل الاجتماعي.

جاء في التقرير العديد من التوصيات الجيدة والهامة بدءاً من تطوير التشريعات لا بد ضمان ممارسة المرأة لحقوقها السياسية والاقتصادية وتأكيد وصولها الى مواقع اتخاذ القرار والنهوض بالمرأة الريفي.

الخ. الا ان نشر التوعية في المجتمع الأردني تجاه حقوق المرأة يبقى من اولي المهمات امام الحركة النسائية وخاصة حسن استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والوصول اليها بيسر من قبل المنظمات

الأردنية او الموافقة على علوية القوانين الدولية على القانون المحلي كما يجري في عدد من الدول.

والى ان يتم اي من الامرين، فان الانشاء بان التشريعات الأردنية والتوقيع على الاتفاقيات الدولية تعمل لصالح المرأة هو ادعاء غير صحيح ويقي باب التشريعات هو الياق الاساسي في عملية تحديث القوانين لزالة الاجحاف بحق المرأة وانصافها.

وهي تعيش واقع جديد وتمتتع بحقوق وواجبات لا يتلقاها اليها القانون الحالي.

الفقر والبطالة اشار التقرير الى ظاهري الفقر والبطالة باعتبارهما افرز الظروف السياسية غير المستقرة وتعدد الهجرات القسرية للمهاجرة ومحدودية الموارد المالية والطبيعية وبغايب المرأة عن المشاركة الفاعلة في اعداد الخطط التنموية.

قد يكون كل ما تقدم صحيح ولكن ازدياد الفقر وازدياد البطالة الذي تجر في السنوات القليلة الماضية لا بد ان يكون ثمرة للسياسات التصحيحية التي دعا اليها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تفرغ رفيع الدم الحكومي عن السلع وتطلق العنان لارتفاع الاسعار وتقليص التوظيف وبيع القطاع العام تحت شعار الخصخصة.

وكانت استجابة الأردن سريعة وبغير حكمة لتطبيق هذه السياسة بالرغم من المعرفة

في مواقع اتخاذ القرار. التشريعات جاء في التقرير ان الاردن خطا خطوات واسعة في مجال تطوير التشريعات بالصادقة على غالية الاتفاقية الدولية التي تحد من التمييز ضدنا ومنها اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة لكن الواقع الحالي يشير الى ان تطوير التشريعات غير وارد بالرغم من المطالبات العديدة بالمستمر للحركة النسائية الأردنية. فالاجحاف بحق المرأة يظهر أكثر ما يظهر حين تطبيق التشريعات الحالية على ظروف عمل ومعيشة المرأة والأسرة. وقد تكون هذه العقبة من تاريخ الأردن الافضل في التوجه العام نحو تحسين واقع المرأة الأردنية الا ان الامر يحدق حيث يأتي الامر لاعداد قانون او تعديل قانون. وليس ادل على ذلك من قانون المالكين والمستثمرين الذي اقر مؤخراً فالاشكالية قائمة بالنسبة للمرأة بالقانون الجديد. اما منظومة القوانين الخاصة بالحقوق المالية حيث يتجلى الاجحاف بامسح صوره، فان الاقتراب من بحث هذه القوانين في الهيئات التشريعية يعتبر من باب المهرمات انا ناهيك عن افعال تعديلات على قوانين الضمان والتقاعد والعمل الخ.

اما عن التوقيع على الاتفاقيات الدولية يحد ذاته فهو غير كاف الا اذا تم اعتماد نصوص الاتفاقيات الدولية ضمن التشريعات

المشاركة في السلطة لعل هذا المجال هو المجال الوحيد الذي تشهد فيه تقدم في بداية التسمينات لواقع المرأة الأردنية وان كان هذا التقدم بسيطاً ولا يشكل اساساً متيناً لضمان الانتقال التدريجي الى مزيد من المشاركة في السلطة ومواقع اتخاذ القرار. ولا شك ان هذا التقدم قد جاء ثمرة لجهود نسائية حثيثة لزيادة المشاركة السياسية في ظل واقع سياسي متدهور للمرأة الأردنية التي جلبت منذ عقود على المشاركة في النشاطات السياسية المنهية. لكن مكافأة المرأة الأردنية جاءت متأخرة وخجولة وبوقية وغير مطبقة. ان بالرغم من ان الدستور الأردني لعام ١٩٩١ قد كفل مبدأ المساواة حين اشار في المادة السادسة الى ان الأردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين. الا ان تطبيق مبدأ المساواة ما زال غائباً عن كثير من المؤسسات وخاصة في مجال مشاركة المرأة في السلطة ومواقع اتخاذ القرار.

وهذا يدفعنا للمطالبة بان يضاف الى المادة السادسة في الدستور ان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين ان اختلفوا في الجنس حتى تكون الاشارة واضحة ولا لبس فيها وملمزة لكافة المشرعين. ومن جانب آخر لا بد من ايجاد مقاعد خاصة للنساء في كافة المجالس المنتخبة كالمجلس النيابي والمجالس المحلية (ما في ذلك البلديات وامانة العاصمة) حتى تتفادى ما افردته فترة غياب المرأة عن المشاركة في السلطة وتندفع باتجاه توعية المرأة في الريف والمدن على السواء للمشاركة

كانت مطالبات المنظمات النسائية الأردنية بان يكون هناك تعامل وتعاون اقوى فيما بينها من ابرز التوصيات التي جاءت اثناء تقديم التقرير الحكومي الخاص بتقديم التقرير الرابع الذي سيعقد في بكن عام ١٩٩٥.

وقد جاء في التقرير الذي قدمته الاميرة بسمة الى مندوبة الاسكوا الدكتور ثريا عبيد عرض موجز لواقع المرأة الأردنية ما بين بداية الثمانينات وبداية التسعينات.

المشاركة في السلطة ومواقع اتخاذ القرار لعل هذا المجال هو المجال الوحيد الذي تشهد فيه تقدم في بداية التسمينات لواقع المرأة الأردنية وان كان هذا التقدم بسيطاً ولا يشكل اساساً متيناً لضمان الانتقال التدريجي الى مزيد من المشاركة في السلطة ومواقع اتخاذ القرار. ولا شك ان هذا التقدم قد جاء ثمرة لجهود نسائية حثيثة لزيادة المشاركة السياسية في ظل واقع سياسي متدهور للمرأة الأردنية التي جلبت منذ عقود على المشاركة في النشاطات السياسية المنهية. لكن مكافأة المرأة الأردنية جاءت متأخرة وخجولة وبوقية وغير مطبقة. ان بالرغم من ان الدستور الأردني لعام ١٩٩١ قد كفل مبدأ المساواة حين اشار في المادة السادسة الى ان الأردنيين امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين. الا ان تطبيق مبدأ المساواة ما زال غائباً عن كثير من المؤسسات وخاصة في مجال مشاركة المرأة في السلطة ومواقع اتخاذ القرار.

عقدت لجنة شؤون المرأة المنيقة عن اتحاد الجمعيات/لحافطة العاصمة اجتماعاً في اطار الاعداد لمنتدى المنظمات غير الحكومية العربية الذي سيعقد في عمان من ٣-٩/١٩٩٤/١٩٩٤. قدمت خلاله رئيسة اللجنة- السيدة امني دفاع بهذه تاريخية حول المؤتمرات الدولية التي عقدت لمعالجة المشاكل التي تواجه المرأة ومنها مؤتمرات المكسيك عام ١٩٧٥ ومؤتمرات الدنمارك عام ١٩٨١ ومؤتمرات نيروبي عام ١٩٨٥ الذي اقر الاستراتيجية الاستراتيجية لتقديم المرأة لعام الفين.

ثم تطرقت الى مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي سيعقد في بكن ما بين ٦-١٠ ايلول ١٩٩٥. ومنتدى المنظمات غير الحكومية



حرية الصحافة في فلسطين وحرية الوصول الى الاعلام في الأردن

اثارت قضية اغلاق جريدة النهار المقدسية بعد اصدار قرار من سلطة الحكم الذاتي بعدم السماح لها بدخول مناطق الحكم الذاتي ودخول ملثمين الى دار الصحفية تهديد القائمين عليها. اثارت القضية غضب عند كافة المؤنمين بحرية الصحافة وحقوق الانسان.

من سلطة الحكم الذاتي بعدم السماح لها بدخول مناطق الحكم الذاتي ودخول ملثمين الى دار الصحفية تهديد القائمين عليها. اثارت القضية غضب عند كافة المؤنمين بحرية الصحافة وحقوق الانسان.

من سلطة الحكم الذاتي بعدم السماح لها بدخول مناطق الحكم الذاتي ودخول ملثمين الى دار الصحفية تهديد القائمين عليها. اثارت القضية غضب عند كافة المؤنمين بحرية الصحافة وحقوق الانسان.

لقد فلت المسلون عن الصحافة واجهزة الاعلام ان كانت فلسطينية او اردنية ان العالم اصبح من الصغر بحيث لا يمكن اخفاء مفاصل الامور عن الناس. ولاتهم ان الاعلام الذي هو الاعلام القادر على الاقتناع بوجهة النظر التي يريد، بعد ان يعرض كل وجهات النظر المختلفة.

ان احد مبادئ حقوق الانسان تستند الى ضرورة اعطاء المواطن الحق بالوصول على المعلومات وعدم اخفائها واعطائه الحق بالتعبير من رايه دون رقابة والوصول الى الناس عبر كافة اجهزة الاعلام والا لان الديمقراطية التي نسبح بمدحها ليل نهار ما هي الا غطاء يخفي من تحت البطش والقمع الذي وقعنا ضحاياه طويلاً.

النوي فقد اشار البيان الى ان البروتوكول الثاني لاتفاق ١٩٨٠ الصادر عن الامم والمتعلق بمنع او الحد من استخدام بعض الاسلحة التقليدية قد تم التوقيع عليه من قبل ٤١ دولة فقط.

وسيعقد مؤتمر دولي خلال شهر آب ١٩٩٤ لتوقيع بروتوكول واتفاق ١٩٨٠ وستقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتقديم تقرير يتضمن اقتراحاتها حول هذا الموضوع. ان انها من حيث المبدأ مع استمرار العمل على حظر استخدام هذا النوع من الاعلام. ومع ذلك فان منظمة الصليب الاحمر تستجيب اطراف امطناعية للذين يصادون بهذه الاعلام.

الاد بيان صحافي للجنة الدولية للصليب الاحمر وزع في بيروت- لبنان بان الاعلام للنشأة للأفراد تقتل ٨٠٠ شخص كل شهر غالبيتهم من الفتيين وعندما لا تقتل تسبب جرحاً بالغة تستلزم بتر احد اعضاء الجسم.

اشبال البيبان الى الحقيقة التالية وهي ان الاعلام رخيصة الثمن اذا لا تتجاوز تكلفة الواحد منها ٣ دولارات ولكن ازالها عملية مكلفة جداً لا يتطلب نزع الواحد منها ١٠٠٠ دولار ويستغرق من الوقت ١٠٠ مرة اكثر من زرعها، وأشار البيبان للتصديق بهذا الان أكثر من ٨٠ مليون قدم موزعة في ٦٢ بلداً بينها لبنان.

اما عن موقف القانونيين

الذي سيعقد من ٣٠ آب الى ١٩٩٥. وجرى بعد ذلك نقاش حول امعية انجاح منتدى عمان والاعداد لا يشكل جيد وجرى التأكيد على ضرورة الاستفادة من جميع الانشطة في اطار الاعداد للمؤتمر منتدى المرأة في بيروت لتسهيل الانضمام الى منظمة الاسكوا.

٢. عقد اجتماع مؤسس للمنظمات غير الحكومية واقرار الميثاق الرئيسية التي ستعتمد في وقت المنظمات غير الحكومية.

٣. الدعوة الى منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية.

٤. تم توزيع دعوة للمنتدى الى الجمعيات التي شاركت بالافتاء.

انتهاك حقوق الانسان في محاكمات تركيا

بدأت في تركيا يوم ٣ آب محاكمة ٦ نواب اكراد في قضية استقطبت اهتماماً كبيراً انعكس في وصول عشرات المراقبين والزوار ودعاة حقوق الانسان الاوروبيين الى انقرة لتابعة وقائع المحاكمة.

التهمة الموجهة للنواب بانهم واجهات سياسية لحزب العمال الكردستاني المحظور والذي يدعو الى اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرقي تركيا.

وقد دان محامو الدفاع ودعاة حقوق الانسان المحاكمة التي يعتبرها المراقبون بمثابة محاكمة للاختصار الديمقراطية التركية الهشة وبالرغم من انه لم توجه الى اي من النواب تهمة استخدام العنف ضد



احتجاب صحيفة النهار المقدسية

احتجبت صحيفة النهار المقدسية منذ يوم الاثنين ٨/٨/١٩٩٤ احتجاجاً على مصادرة اعدادها عند مدخل غزة. من كانت النهار موجودة لوغرى موجودة. الفكرة ان تسود الديمقراطية بحرية الرأي.

كما اوضحت حسان عشاروي رئيسة مفوضية حقوق المواطن الفلسطيني ان القوانين في منطقة الحكم الذاتي غير موجودة طفي غزة هناك قوانين فلسطينية تعود الى عام ١٩٦٢ عندما كانت مصر تسيطر على هذه المنطقة بالاضافة الى القوانين العسكرية التي اصدرها جيش التحرير الفلسطيني عام ١٩٧٨ في لبنان. اما في اريحا فتطبق القوانين الأردنية القديمة التي عدلت حالياً في الاردن وأنه من المستحيل الاعلان وبشكل بسلطة ان القوانين التي كانت سارية قبل الاحتلال أصبحت صالحة مجدداً بينما طرأت تعديلات جزرية ميدانياً عليها.

تسمى السلطة الوطنية الفلسطينية الى ايجاد مخرج من مازق اغلاق صحيفة النهار وتحديث عن شروط اصدار وترخيص لاهواء ومن الفعل الحادة التي عبر عنها الشارع الفلسطيني. ولا تزال حلة الاحتجاج الواسعة متواصلة

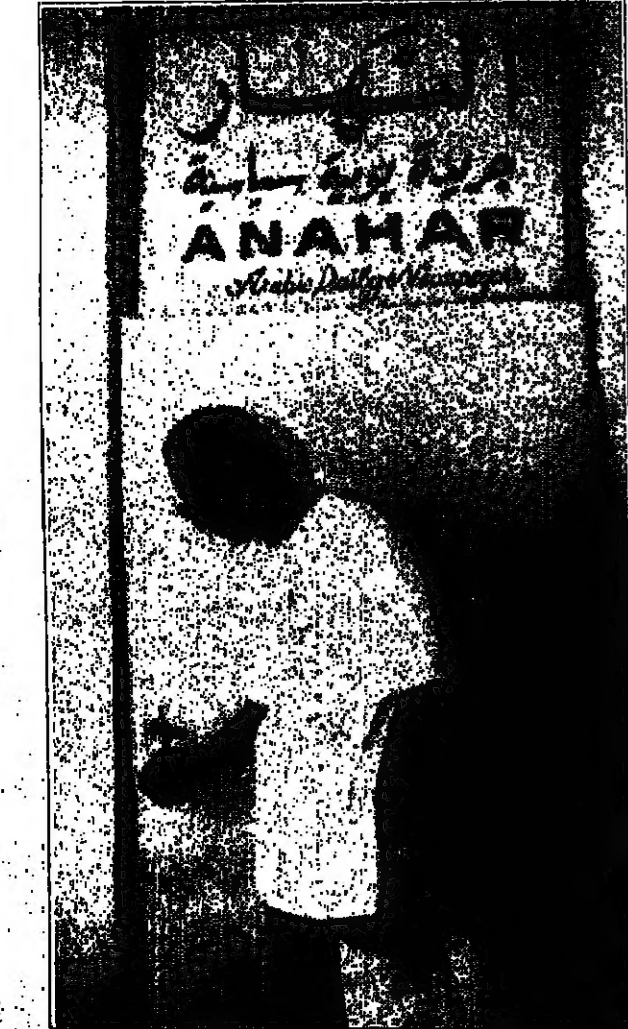
في اوساط الصحفيين ونحن نعورنا ترى في اغلاق صحيفة النهار صفة لقيم الديمقراطية وحرية الرأي



سابقة له في شؤون السلطة التشريعية وقد تبع ذلك حظر حزب الديمقراطية بتاريخ ١٦ حزيران الماضي.

وهناك نوابين آخرين معتقلين ينتظران توجيه التهمة اليهما بينما توجه ٦ نواب آخرين الى اوربا قبل صدور الاوامر باعتقالهم. اما النواب الاكراد الذين يحاكمون حالياً فهم:

١. خطيب دجلة رئيس حزب الديمقراطية. احمد ترك
٢. اورهان دوغان. سيري شاكيك
٥. محمود عليان. ليلى زانا



ولا يستطيع ان يتصور ان يكون هذا استنساخ قادة السلطة الوطنية الفلسطينية مثل الآن فصاعداً حول قضايا حقوق الانسان الاساسية.

التي اعلنتها

تتمة - إلغاء المقاطعة تجريد للصرب

التنازلات لمصلحة إسرائيل والاستراتيجية الأمريكية، خاصة وانها تأتي في سياق التصارع في عمليات التطبيع قبل ان يحصل الجانب الأردني على أي من حقوقه سواء في المياه أو الأرض. ويجعل هذا المعبر، من الأردن ممراً ومعبراً لإسرائيل إلى المنطقة وبقية البلدان العربية.

والجدير بالذكر ان السلطات الرسمية قامت باستدعاء عدد من نواب الحركة الإسلامية للتحقيق معهم حول بعض خطبهم في المساجد، والتهديد بتحويلهم لنيابة العامة، هذا في الوقت الذي تستخدم السلطات المساجد في البداية لسياساتها ولترويج لخطوات التطبيع والتراجع امام إسرائيل والسياسة الأمريكية. وقد منعت السلطات مسيرة طالت جبهة العمل الإسلامي القيام بها ووجهت دائرة المطبوعات الرسالة التالية للصحف تقول فيها: ارجو عدم نشر اعلانات تتعلق بالسياسة التي يهتزم حزب جبهة العمل الإسلامي القيام بها ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٨/١٢، لعدم موافقة الجهات المختصة عليها. ومن ناحية أخرى فإن السلطات تشجع وتدفع باتجاه تنظيم المهرجانات المؤيدة لسياسة التطبيع، هذا وتوالي الأحزاب لقاءاتها لتنظيم فعاليات مشتركة في ضوء التطورات الجارية بهذا الصدد.

ومن الجانب الآخر فإننا نلاحظ ان في الوقت الذي يقدم الأردن كل هذه التنازلات فإن الاسرائيليين وعلى أعلى المستويات يؤكدون رفضهم للاعتراف بأية حدود سابقة بين شرق الأردن وحكومة فلسطين، في ظل الانتداب كما تثار صعوبات جدية امام حل قضية المياه. وما يدعو للاستغراب ان رابين قد صرح رداً على سؤال من أحد الصحافيين عندما كان في العقبة، فإن القوات الاسرائيلية لن تنسحب من الأراضي المحتلة بل ستجري الانتخابات التشريعية بوجود هذه القوات والتي سيعد انتصارها وليس انسحابها. وهكذا فإن الأردن بخطواته المتسارعة قد جردت العرب من سلاح مهم بآلية المقاطعة، واضعف مواقف بقية الأطراف بعملية الاختراق التي سمحت بها استجابة للضغط الأمريكي والإسرائيلي.

الأحزاب والقوى الشعبية والنقابية توالي استنساخها وممارستها.

وامام هذه التنازلات المذهلة والمتسارعة، توالي الأحزاب والقوى الشعبية والنقابية استنساخها وتقليدها للمخاطر التي ترتب على هذا السلوك الأردني وفلسطيني وعربي، وتذكر ذلك على تحريض وجود إسرائيل في المنطقة وتوسيع فرص تعميق الهيمنة الأمريكية.

فقد وجهت الأحزاب التالية: حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني وحزب جبهة العمل الإسلامي وحزب جبهة العمل القومي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الشعب الديمقراطي الأردني وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني والحزب الشيوعي الأردني والحزب العربي الديمقراطي الأردني واللجنة الشعبية العربية الأردنية لجبهة الانعاز، وجهت مذكرة إلى رئيس الوزراء وبعد ان اوضحت المذكرة طبيعة المخاطر التي تواجهها الأمة في هذه المرحلة، تدنت بالمفاوضات الجارية مع إسرائيل وأشارت إلى ان نتائج المفاوضات نقلت الأردن من كونه طرفاً في الصراع مع العرب إلى ان نتائج دولة مسلمة دون إشراك الشعب أو البرلمان في اتخاذ مثل هذا القرار المصيري، وجاء في المذكرة:

ان بيانات حكومتكم وتصريحات المسؤولين، قدمت القضية على انها مجرد مطالبة باسترداد ارض محظية ومياه مفتتحة، ولكن الذي كشفت الاجتماعات بتدعى موضوع الأرض والمياه إلى الاتفاق على انهاء حالة الحرب والتفاوض على تنفيذ اتفاقات تتعلق بالأمن والشارع المشتركة في المياه والبيئة والسياحة والتجارة وفتح الأجواء والمعار أمام العدو... الخ.

وإذا كانت حكومتكم المعلن بلة، حين اعتبرتم ان الاتفاق الذي وقع كان السياسة الرسمية للدولة منذ عام ١٩٥١، دون أن يأخذ بعين الاعتبار موقف الشعب وتصحيحاته ونقدها، فوالتنازلات السلمية في القدس وحالين والمنوع والكراهية وغيرها.

وأشارت المذكرة إلى قضية القدس والاتفاق مع إسرائيل على الوصاية الدولية فيها وبخطة الفصل بين السياسي والعسكري، وتعرضت المذكرة للحملة الاعلامية التي تديرها الحكومة لتفديد لخطواتها، بينما تحرم الأحزاب والقوى المعارضة من السماح بأبداء رأيها والتعبير عن مواقفها في وسائل الاعلام الرسمية.

واختتمت المذكرة بالاعلان عن رفض نتائج هذه المفاوضات ومطالبة الحكومة بالانسحاب منها وبوقف سياسة التطبيع واستعادة التنسيق والعمل المشترك مع الدول العربية الشقيقة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضربت الأحزاب الثمانية واجهة مجابهة التطبيع تصريحاً معلميها بدعائية افتتاح المعبر الجديد بين العقبة وإيلات، تدت فيه بهذه الخطوة، واعتبرتها استمراراً في سياسة التراجع وتقديم

تتمة - أهكذا تستند

مؤقتة وخلال أشهر الصيف فقط. والقصة من اولها إلى آخرها حزينة، وتكشف هزال الموقف الأردني في مواجهة إسرائيل، فالحكومة، وسلطة وأيدي الأردن، والعاملون في قناة الغور الشرقية، والمزارعون في الأغوار يعرفون بأن هذه الحكاية تتكرر منذ ربع قرن تقريباً.

فالوا، ليس هناك شخ إلى قناة الأغوار ولا ما يحزنون، فللمياه تنساب إليها من نهر اليرموك انسكاباً طبيعياً عبر نفق عند العنسية، وإسرائيل تتحكم بموقع هذا النفق ويكمن المياه التي تنساب منه، وعبر الستين الماضية قامت ألف مرة ومرة بانقاص حجم المياه الداخلة إلى الأردن بازاحة بعض الحجارة التي تعترض مجرى اليرموك في النقطة الحاخنية للنفق، وفي هذه الحالات كان الأردن يتوسط لدى الولايات المتحدة أو هيئة الأمم أو أي طرف ثالث لاعادة هذه التجارة إلى موقعها وخصوصاً في أشهر الصيف وكانت هذه الوسائل تفلح أحياناً وتفلح في بعض الأحيان. وما جرى أخيراً، واحدة من هذه الحالات لا أكثر ولا أقل وليس لها علاقة بالاعتراضات المحصنة المائية المشروعة للأردن أو إعادة

القسام حوض نهر الأردن. لكن ما ينبغي تذكره على هامش هذه القصة التي اعتبرتها الحكومة والاعلام الرسمي كبادرة حسن نية إسرائيلية، هو ان نهر اليرموك نهر أردني سوري من منبعه إلى مصبه جنوب بحيرة طبريا، وإن حصه الأردن من نهر اليرموك تقدر بحوالي (٢٢٧) مليون م٣ سنوياً في حين ان إسرائيل ليس لها أية حقوق في هذا النهر، وحتى مشاريع اقتسام المياه المخازنة لإسرائيل فإنها لا تعطيهما منه سوى (٢٥) مليون م٣ سنوياً.

لكن الأردن لا يحصل عملياً من نهر اليرموك إلا على ما تستوعبه قناة الغور الشرقية وهي تبلغ في حدها الأقصى (١٢٠) مليون م٣ سنوياً ولذلك سعى الأردن منذ بداية الخمسينات إلى بناء سد على نهر اليرموك يتيح له تخزين حوالي (٢٥٠) مليون م٣ من مياهه أو ابرم مع سوريا عدة اتفاقات لبناء هذا السد وحضر كافة المفاوضات اللازمة لذلك، لكن إسرائيل ظلت تعترض دائماً على بناء هذا السد، ومنعت الأردن فعلاً من تنفيذه ولا تزال، وذلك من أجل حصر حصه الأردن بما تستوعبه قناة الغور، والاستيلاء على ما تبقى من مياه النهر، وهي الأكثر.

وقناة الغور تستوعب حوالي (١٠) مليون م٣ شهرياً، فعندما تسمح إسرائيل بزيادة كمية المياه السائلة إليها بمعدل ٤ مليون م٣ خلال ثلاثة أشهر فإن هذه الزيادة تعادل ٧/٨ من طاقتها تقريباً، وبحوالي ٨/١ من حقوق الأردن في نهر اليرموك، ومع ذلك فإن إسرائيل تمنع على الأردن بهذه الكمية المفضلة من المياه، وتعتبرها تبرعاً مؤقتاً في أشهر الصيف.

والمستحق حقاً هو هذا التظليل الأردني للخطوة الإسرائيلية المتجورة، واستقبالها كبادرة على حسن النية! فعندما على الأردن ان يصنع لإسرائيل كي يستعيد منها (٥٠٠) مليون م٣ من مياهه المقتبضة!

تتمة - قمة اقتصادية

الأعمال من منطقة الشرق الأوسط ومن خارجها ليضخمو "مسودة للتقنية". ويعتقد القدي ان الوقت مناسب لعقد مؤتمر الدار البيضاء حتى لو لم تكتمل عملية السلام، وهو يرى ان الوقت مناسب كذلك لربط الأعمال والمصالح الاقتصادية بالتسوية.

ويقول جريجوري بلات ممثل المختدى، ان الرئيسيين الأمريكي والروسي سيوفدان وزيريه خارجيتهما لحضور المؤتمر، كما سيحضره الأمير حسن ولي عهد الأردن والرئيس التركي وعدد من الوزراء من مصر، هذا إضافة إلى العديد من المسؤولين من دول المنطقة، وينتظر ان يشارك في المؤتمر كل دول غرب أوروبا وشركات من الأرجنتين وتشيلي واليابان وسنغافورة، وسيكون هذا المؤتمر لقاء متعدد الأطراف وسيلعب رجال الأعمال الدور القادى فيه.

ومن الملاحظ ان المشرفين على التحضير للمؤتمر لا يتحرضون إلى انهم يستهدفون من هذا النشاط تكوين سوق شرق أوسطية، ولا يشيرون إلى ان التقية الإقليمية التي يجري الحديث عنها تؤدي إلى هذا الهدف، خاصة وإن من أهم أهداف المؤتمر توفير لقى للمصالح بين المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب، ويبدو مهماً هنا رؤية المخالفة أعلاه لربط السياسي والاقتصادي، ونحن نعتقد ان هذا المؤتمر سيكون من جملة الجهود والمحاولات التي تستهدف تطوير واحتراف الطابع التاريخي للصراع في المنطقة، وأحقوا عدم الرضى من شكل المؤتمر وعدم عدالته في طريق الترويج بالانحياز للتنمية والمالية، وهذه المحاولة تندرج في إطار الجهود المبذولة للقيام سوق شرق أوسطية رغم عدم اعتراف المنظمين بهذا الهدف.

الأخطاء الشائعة (١٠٠٣)

● كامل زوايدة

... لسنا جميعاً مفهزين عن الاخطاء، لذلك اردت ان اضيف المجموعة التالية من الأخطاء الشائعة، إلى ما نقلته في العدد السابق إلى السادة قراء "البيان" (من المصدر نفسه - مجلة الاديب الصادرة بعام ١٩٧٢).

... ولاني لا أحب ان اكون ثقيل الظل عليهم، ساكتني بهذا المقدار، لان اسلوب التصح والارشاد غير مرغوب فيه ولا مستحب.

الخطا الشائع

اصيب بنزيف من انفه

متنزه (يضم فسكون ففتح ففتح)

اصيب بالتهاب في عرق النسا (يكسر النون)

الصواب

أصيب بنزف (يفتح فسكون) من أنفه (النزف من الأنف: رعا (يضم الواو)

متنزه (يضم ففتح فزاي مضغته مفتوحة) لان الفعل هو تنزه وليس انتزه

أصيب بالتهاب في النسا (يفتح النون) (وهو عرق "عصب" غليظ يمتد من الورك إلى الكعب)

ولا يقتصر التهاب هذا العصب على النساء وحدهن بل يلقب في الرجال والنساء على حد سواء.

نسائي (كالجمعيات النسائية) ونسائي (يكسر فسكون كفسر)

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

نسبة إليه، وبالنسبة إلى كذا بلغ مستوى ماء السد كذا متراً رجل نشط أو ناشط فوق حانوته أو قارمة اخذ عليه ميمناً غليظاً فلان يعمل بالميمية

ضريبة التنفس

● عمار الجنيدي

ما دمنا نطبق برنامج التصحيح الاقتصادي الذي فرضه صندوق النقد الدولي، فليشعر المواطن الأردني بالمزيد من الفقر والبطالة والضراب.

وأخر هذه الضرائب هي ضريبة المبيعات التي يؤمل من خلالها تحصيل المزيد من الإيرادات للجزيرة، لان الغزيرة فقيرة والمواطن هو الغني، فمن أجل ذلك كان لا بد للمواطن ان يدفع للجزيرة بذلك من طريق قبوله للضرائب المختلفة..

بل ان واجب الانتماء يحتم عليه ان يبادر هو إلى استحداث الضرائب المختلفة، وان يخضع لكل النظم الضريبية بدون أدنى امتناع..

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

نحتنى على الحكومة فرض ضرائب جديدة ذات حصيله وافرة، تعود على خزينة الدولة بالخير العميم، وانني اترح فرض ضريبة جديدة: هي ضريبة التنفس!!

هموم كركية

نزار محمد

كمواطن من مدينة الكرك، استيقظ كل صباح ويالي مشغول بما يجري حولي من أحداث وتغيرات لا أستطيع ان استوعبها كاملة. فلي مستوى حياتي العادية، كمواطن تزعجني أزمة الباصات داخل مدينة الكرك، هذه القضية التي اصبح من المستحيل حلها إلا بعمل جسر معلق يمر من فوق المدينة، وينزل الركاب منها بواسطة المظلات والامر الآخر الذي تصدعت عليه هو زحف بسطات التجار لتصل إلى الشارع بعد ان احتلت الوصيف، اشد ما أخشاه هو التجول بين قرى المحافظة فشبكات الطرق اصبح اجتيازها كمن الصيانة التي لا تنتهي، وتظهر عيوبها مع أول شتوة، المهم كل هذه الامور اصبحت بدعية وتعربنا عليها.

وجاءت ضريبة المبيعات لتجني في حيرة ومع انها اصبحت من المسلمات ونسبها المواطن، لكنها في ذلك العين كذا ندام وتعلم بها، من كثرة ما قرأنا عنها في الجرائد وسعنا عنها بالتلفزيون والراديو وصورها لنا كأنها خاتم سليمان، ولكن في المقابل كنا نسمع صوت المعارضة، تصورها لنا كنهاية الخراف وانها سوف تثقل كاهلنا وتزيد من همومنا... ان اخر ذلك من الاسباب، المهم اقترت ضريبة المبيعات ونسي المواطن امرها، فلم يجد المساعدة في وجودها، وإذا ساء امره من غلاء المعيشة فربما مرده إلى ارتفاع الاسعار عالمياً.

وجاءت أزمة القهوة والرز الفيتامي لتجلب من شرب فنجان قهوة من الامور العجيبة والمستغربة في بيوتنا (والله يرحم ايام زمان). وجاء الرز الفيتامي ليحبل من لعاننا عبثاً ثقيلاً وتضوياً على صحتنا من وجود سموم به عدا عن صعوبة تحضيره، مع ان جسدنا قد اصبح حصيناً ضد كل الامراض من كثرة ما أكل من اللحوم والخضروات.

تتمة - كريستوفر يعود

تتركز المباحثات حول مفاوضات السلام، بل حول الشروط التي يجب على الفلسطينيين ان يلبوها من أجل الحصول على أموال الدول المانحة ومن هذه الشروط: التوقيع على اتفاق مع مجلس الاستثمارات الخاصة فيما وراء البحار، وعلى وثائق للمضارعات الأمريكية، واتباع اجراءات يمينها لدفع مشروعات التنمية، والامم من ذلك كله وضع نظام لجباية الضرائب وتبني مطالب البنك الدولي بشأن الاداء والمحاكمة.

وفي زيارته للأردن، لم يكن لدى كريستوفر الكثير ليعمله خارج نطاق إحقاقات المعبر بين ايلات والعقبة أو خلاف الكلام الدبلوماسي المصطنع حول تزايد السلام وحسن الجوار وترويج الحل المنفرد، فالسار الأردني - الاسرائيلي اكتسب ديناميكية الخاصة.

بقي الاسرائيلي اللباني الذي لا يغيره كريستوفر اعتناهما مباشراً، والسوري العصبي على الضغوط حتى الآن والغاضب نوعاً ما، كل ما استطاع ان يقلقه كريستوفر حول مخصصات الضمان مقابل جدية التفاوض وتجاوز العقبة النفسية بحيث صارت المفاوضات مجدية أكثر من السابق.

ولكن حقيقة ان كريستوفر لم يلم بجولة مكوكية بين إسرائيل وسوريا كانت تعني أكثر من ذلك، وهو ان كريستوفر في هذه الجولة أيضاً لم يستطع ان يحجز اختراقاً معيماً مما يسمح بالقول ان الوضع ظل على حاله - سوريا تطالب بالانسحاب الشامل مقابل السلام الكامل في حين تطلب إسرائيل بالتطبيع أولاً وتحديد ماهية العلاقات المستقبلية قبل الحديث عن مدى الانسحاب.

وقد تكررت أنباء تصويت قبل زيارة وزير الخارجية الأمريكي ان إسرائيل وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية بدأت تطرح سياسة خطوة مقابل خطوة، أي انسحاب جزئي معين مقابل اجراءات تطبيع معينة، يليها انسحاب آخر مقابل اجراءات أخرى، وهكذا كان اجتماع الاسد-كريستوفر الذي دام خمس ساعات مخصصاً حسب المصالح الأمريكية لبحث شروط اتفاق سلام محتمل وخصوصاً مسألة جولة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

المسألة المؤكدة حتى الآن هي أولاً، ان كريستوفر نجح في عقد اتفاق أوليف جهات الكاتويشا التي يقبها حزب الله على الجليلية وثانياً، ان إسرائيل تاملت على المسار السوري لانها باتت تعزل على اختراق كبير آخر على غرار الاختراق الذي جرى على المسار الأردني وذلك اما عن طريق التطبيعية السورية أو عن طريق دفع مستوى التفاوض على مستوى وزراء الخارجية مثلاً ان يكن على مستوى أعلى، وحتى يضمن في سبيل ذلك ميثاق الهوية التي تضمنت الموقف السوري عن الاسرائيلي بعبارة من إمكانية ان تحقيق وثائقه ان الحديث عن السلام الشامل والغالب سيقضي مطالباً وخلقاً وقرباً عند الشعب العربية، وان يصبح حقيقة واقعة اذا بقي كريستوفر يعود للمنطقة بخفي السلام.

١٥ - ٢١ آب ١٩٩٤

الجزائر على الحافة

يبدو ان الجزائر قد دخلت في أزمة شاملة، وذلك بعد عامين من الصراع الدموي بين الحكم وجبهة الانتقاد، فالسلطة العسكرية لم تقبل في تطبيق الحياة في المجتمع، وتحديد موعد انتخابات تشريعية أو رئاسية، ولم تستطع كذلك الحاق هزيمة حاسمة بجبهة الانتقاد والمنظمات الاسلامية، وجبهة الانتقاد لم تقبل في إسقاط السلطة العسكرية عن طريق القتل والاعتقالات، ولم تستطع ان توحد الفصائل والنيابات الاسلامية حول برنامج أوطى موحدة، بل راحت تتشرد تحت ضربات الجيش وبفضل الخلافات بين الاجنحة المتعددة حول الموقف من السلطة ومن اساليب العمل، وبدلاً من مراجعة موقفيها، والتدقيق في خياراتها فان جبهة الانتقاد وحلفائها من الفصائل الاسلامية المسلحة راحت توغل في اغتيال المدنيين من جزائريين وأجانب، ثم ما لبث نهج الاغتيال والقتل ان استمر فيما بين الفصائل الاسلامية نفسها، بحيث شهدت الجزائر في الفترة الاخيرة حملة من التصفيات الجسدية المبادلة والتي ذهب ضحيتها العديد من القيادات والمكابر الاسلاميين.

وبعد ان ركزت الفصائل الاسلامية في حملة الاغتيالات على افراد الجيش والشرطة والمواطنين المدنيين والمثقفين الجزائريين فان بعض هذه الفصائل قد توسع من دائرة الاغتيالات لتشمل المدنيين الاجانب في الجزائر، والفلسطينيين منهم بوجه خاص. وفي ظل احتدام الأزمة وقسوة الصراع فان بعض الفصائل الاسلامية المسلحة، وبخاصة تلك التي يطلق عليها (منظمات الاقلام)، قد اختارت في الايام الاخيرة شن حرب شاملة على المجتمع الجزائري كله، فاعلقت من تكفير كل مؤسسات الدولة وهدد دم كل من يتعامل معها وقررت تعريض لدراسية في المدارس والمعاهد الجامعات في كل أنحاء الجزائر، واعتبرتها اهدافاً عسكرية معادية، ومعت أبنائها لشباب الجزائريين مسؤولين لتوجه إلى هذه المؤسسات حيث طاعة الاغتيال والتفجير.

وفي هذا الجو المشؤم القتل الذي يتخذ طابعاً عشياً في كثير من الحالات، ن القوى الديمقراطية في

المجتمع الجزائري صارت أقل فاعلية وأميل إلى الترقب، وياتت الجزائر كلها أسيرة للصراع الدموي الذي يجري وفق معادلة قاتل أو قتيلا، وخلال ذلك كله فان الأزمة الاقتصادية في الجزائر تتعقم، فالمدنيون الخارجية تتراكم، وعوائد النفط تنناقص، والبطالة تستشري، والتضخم يتزايد، والأوضاع الحاشية للجماهير تزداد اندحاراً.

ومع ان مسرح الصراع هو ارض الجزائر نفسها، الا ان الأزمة الجزائرية ليست أزمة داخلية بصراً محلياً على السلطة فحسب، بل ان لها بعداً دولياً واضحاً، فالمنظمات الاسلامية التي كلفت هجماتها على الرعايا الفرنسيين في الجزائر تملن في الوقت ذاته عن ارتياحها للموقف الأمريكي، وبعض قادتها يقيم بصورة دائمة وتحت ملجأ السياسي في الولايات المتحدة والمنايا، وهذا الموقف ليس له علاقة بالدين، فأمريكا ليست اقرب

الى الله من فرنسا، وإنما له علاقة بصراع المآخوذ الدولية الكبرى على المصالح والنفوذ. ففرنسا التي يتواجد على ارضها بضعة ملايين من العرب الافارقة، وتحتفظ بروابط اقتصادية وثقافية كبيرة مع بلدان الشمال الافريقي، ترى ان مصالحها تتطلب استقرار المنطقة وكبح جماح التطرف الديني في هذه البلدان، اما الولايات المتحدة، وهي التي علت على إنعاش وتنشيطية الاسلام السياسي في العقدين الاخيرين، فانها ترى التوتر في الجزائر فرصة لتقويض النفوذ الفرنسي في هذا البلد النقطي والعلول محل، مثلما انها تسعى إلى إحتواء المركبات الاسلامية والتفاهم معها بدلاً من الاصطدام بها، في الجزائر وفي غيرها من البلدان الاسلامية.

ولهذه الاعتبارات فان الاسلام السياسي والفصائل الاسلامية المسلحة في

باكستان تطرد افغان العرب

بشنت الحكومة الباكستانية حملة واسعة ضد الافغان العرب المقيمين في باكستان، حيث بدأ جهاز الشرطة باعتقالهم في الشوارع وبيوتات كثف حملات التفتيش عنهم في البيوت وأماكن السكن. وتأتي هذه الحملة في أعقاب توقيع اتفاق تبادل المأذونين بين باكستان وفرنسا، وتقدر مصادر في باكستان عدد الافغان العرب في باكستان بحوالي ٤٠٠ شخص، وتقدر مصادر أخرى عدد المأذونين في باكستان بحوالي ١٢ ألفاً، ويقومون في سجون تابعة للإستخبارات العسكرية التي تبعد أفرق الأجنحة الأربعة في باكستان، والتي تحتل في هذه القضية للضرورة الأولى، مما يؤكد حقيقة التوجه الباكستاني إلى طرد الافغان العرب، ويشتبه ان تحويل لواء شتيفيد عمليات الطرد.

تقول الحكومة انها تخوض (معركة) السلام وتطلب منا ان نقف خلفها في هذا المنحطف الصعب من تاريخ الوطن، لكن الناطقين باسمها يطول علينا، فاذ لم قد حرروا الارض، وانتزعوا لم يبق لنا كمواطنين الا التصديق لانتصاراتهم.

لكن الحكومة، والناطقين باسمها، ينسبون ان الناس عندنا يشاهدون التلغراف الاسرائيلي أكثر ممن الارمني وانهم يتابعون تقارير الحكومة ومناقشات الكنيست وان كل الاوراق الاردنية مكشولة هناك.

وفي تطور آخر اكد روبرت هنتر - سفير الولايات المتحدة لدى حلف الأطلسي - ان الحلف بعد خططاً لتوسيع اربعاً من المناطق الآسية لتصبح مناطق محظورة في البوسنة بزعزعة كامل للسلطة في قطاع سراييفو.

خلاصة القول ان الوضع في البوسنة دخل منعطفاً جديداً وخطيراً يثير تصعيد جديد أكبر في القتال الدائر بعد ان اغلقت صربيا حدودها وضعت التأييد الروسي لصرب البوسنة. هناك شيء آخر يمكن تكيده وهو ان موقف صربيا هذا لن يخلف من الحصار الغربي عليها، إذ ان الثمن الذي تطلبه أمريكا لتخفيف الحصار لا يقل عن تحميم يوسلافيا بالكامل وقد بدا ذلك جلياً في الانتذار الذي وجهه الرئيس الأمريكي كليفتون، والذي حدد فيه برقع الحظر عن تزويد الاسلحة لليوسلافيا. ويستجيب الصرب، واستمروا برفض خطة السلام الدولية، وذلك حتى الخامس جبر من شهر تشرين الأول القادم.

افكار

المحاشفة الفخ للوطن

تشكو الحكومات الأوضاع الاقتصادية الصعبة والوضع العربي البائس لتبرير انخافقها مع اسرائيل ولكنها عندما تقدم شرحاً عن مفاوضاتها واتفاقاتها، فلها تستخدم لغة توحى بانها في ذراع اسرائيل، وتحرضها في الزاوية.

تقول الحكومة انها تخوض (معركة) السلام وتطلب منا ان نقف خلفها في هذا المنحطف الصعب من تاريخ الوطن، لكن الناطقين باسمها يطول علينا، فاذ لم قد حرروا الارض، وانتزعوا لم يبق لنا كمواطنين الا التصديق لانتصاراتهم.

لكن الحكومة، والناطقين باسمها، ينسبون ان الناس عندنا يشاهدون التلغراف الاسرائيلي أكثر ممن الارمني وانهم يتابعون تقارير الحكومة ومناقشات الكنيست وان كل الاوراق الاردنية مكشولة هناك.

وفي تطور آخر اكد روبرت هنتر - سفير الولايات المتحدة لدى حلف الأطلسي - ان الحلف بعد خططاً لتوسيع اربعاً من المناطق الآسية لتصبح مناطق محظورة في البوسنة بزعزعة كامل للسلطة في قطاع سراييفو.

خلاصة القول ان الوضع في البوسنة دخل منعطفاً جديداً وخطيراً يثير تصعيد جديد أكبر في القتال الدائر بعد ان اغلقت صربيا حدودها وضعت التأييد الروسي لصرب البوسنة. هناك شيء آخر يمكن تكيده وهو ان موقف صربيا هذا لن يخلف من الحصار الغربي عليها، إذ ان الثمن الذي تطلبه أمريكا لتخفيف الحصار لا يقل عن تحميم يوسلافيا بالكامل وقد بدا ذلك جلياً في الانتذار الذي وجهه الرئيس الأمريكي كليفتون، والذي حدد فيه برقع الحظر عن تزويد الاسلحة لليوسلافيا. ويستجيب الصرب، واستمروا برفض خطة السلام الدولية، وذلك حتى الخامس جبر من شهر تشرين الأول القادم.

كوبا وجار السوء



وقد انصى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو باللائمة على الولايات المتحدة الأمريكية ومخططاتها المعادية ضد الشعب الكوبي.

البحر وتطوير الامواج. في الاسابيع القليلة الماضية تم اختطاف ثلاثة مراكب بحريين قبل افراد البحرية الأمريكية ضد الشعب الكوبي بعد انتصار الثورة مباشرة كتب في كتابه عاصفة ان كوبا اعداء يقتلون ويسوف يقتلون، انهم يحترقون الجميع، كاسترو اولاً، واكتهم يحترقون أيضاً قاطع حسب السكر وعالم الرمال.

ولعل منذ ذلك اليوم الذي انتصرت فيه الثورة الكوبية لم تتوقف مؤامرات الخبايا المركزية الأمريكية ضدنا لم يتوقف الاستفزاز العسكري والذي لا تزال تشكل القاعدة العسكرية في غوانتانامو منطقة الاساسي، بل لم يتوقف لنا اشكال الارهاب والابتزاز ضد الحكومة والشعب الكوبي الصامد.

كوبا ومنذ ثلاثة عقود تعاني من المصاعب الجائرة الاقتصادية والعسكرية والفسي، وفي حالة حرب دائمة مع الامبريالية حرب اقتصادية وحرب اعلامية ولكن الوضع كان محتلاً في نطاق التعاون مع الكتلة الشرقية السابقة، مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى التي شكلت منظمة التعاون الاقتصادي -الكوميكون.

اما الآن وبعد زوال الاتحاد السوفياتي بل وحتى قبل ان يزول في ظل بيروستروكا غورباتشوف اللياني كما يسميها الحزب الشيوعي الروسي، اصبح الوضع الكوبي يعاني من صعوبات حادة من غير الممكن تصورها اثارها وخطورتها في المدى البعيد. بعض الاوبئة باتت مفقودة وهناك نقص في المواد والاعطيات للملاحة، ويتراق ذلك مع تزايد الهجوم الاستلصي وحرب الاذاعات الموجهة من الولايات المتحدة الأمريكية ضد الشعب الكوبي، والتي تدور في العصابات والتدوير والهجرة، هذا مع العلم ان الولايات المتحدة تريد اي شكل من اشكال الهجرة إليها من الاراضي الكوبية، بل كانت في العديد من الاحوال تهمل الكوبيين الذين يركبون البحر بهدف الوصول إلى مياسي القريبة، وتتركهم ليلتهم

بعد ان رأى الكاتب الفرنسي المعروف جان بول سارتر عمليات التخريب اليهية التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الشعب الكوبي بعد انتصار الثورة مباشرة كتب في كتابه عاصفة ان كوبا اعداء يقتلون ويسوف يقتلون، انهم يحترقون الجميع، كاسترو اولاً، واكتهم يحترقون أيضاً قاطع حسب السكر وعالم الرمال.

ولعل منذ ذلك اليوم الذي انتصرت فيه الثورة الكوبية لم تتوقف مؤامرات الخبايا المركزية الأمريكية ضدنا لم يتوقف الاستفزاز العسكري والذي لا تزال تشكل القاعدة العسكرية في غوانتانامو منطقة الاساسي، بل لم يتوقف لنا اشكال الارهاب والابتزاز ضد الحكومة والشعب الكوبي الصامد.

كوبا ومنذ ثلاثة عقود تعاني من المصاعب الجائرة الاقتصادية والعسكرية والفسي، وفي حالة حرب دائمة مع الامبريالية حرب اقتصادية وحرب اعلامية ولكن الوضع كان محتلاً في نطاق التعاون مع الكتلة الشرقية السابقة، مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى التي شكلت منظمة التعاون الاقتصادي -الكوميكون.

اما الآن وبعد زوال الاتحاد السوفياتي بل وحتى قبل ان يزول في ظل بيروستروكا غورباتشوف اللياني كما يسميها الحزب الشيوعي الروسي، اصبح الوضع الكوبي يعاني من صعوبات حادة من غير الممكن تصورها اثارها وخطورتها في المدى البعيد. بعض الاوبئة باتت مفقودة وهناك نقص في المواد والاعطيات للملاحة، ويتراق ذلك مع تزايد الهجوم الاستلصي وحرب الاذاعات الموجهة من الولايات المتحدة الأمريكية ضد الشعب الكوبي، والتي تدور في العصابات والتدوير والهجرة، هذا مع العلم ان الولايات المتحدة تريد اي شكل من اشكال الهجرة إليها من الاراضي الكوبية، بل كانت في العديد من الاحوال تهمل الكوبيين الذين يركبون البحر بهدف الوصول إلى مياسي القريبة، وتتركهم ليلتهم

روايات

فصول المأساة لم تنته بعد

مقروا ان يتم في نهاية الشهر الجاري، وثالث الخوف هو عودة اللاجئين من زائر الى اراضي رواندا بعد توقف القتال وذلك بشكل فوضوي وبدون استعداد دولي او من الحكومة لاستقبالهم.

واخر هذه المخاوف واكبرها هو جيش الحكومة المؤقتة التي انهمزت والذي انسحب معها الى اراضي زائيريكل معداته والياته القتالية، والذي يعد العدة حسب بعض المصادر لغزو اراضي رواندا.

بالاضافة لهذه المخاوف



جميعها هناك مخاطر على ارض الواقع تتجاهل الحكومة الرواندية الجديدة والهيئات الدولية وتتمثل في استمرار تفشي الاوبئة، وتزايد المجاعة حيث يقدر عدد اللاجئين الذين يعانون من سوء التغذية بحوالي ٢٥٪ من المواطنين، كما تقدر حاجة برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لمكافحة المجاعة في منطقة موكانو لوجندا بحوالي خمسين طناً من الأغذية يومياً.

ويخشى المراقبون ان تصبح منطقة موكانو منطقة كوارث مثلما حدث في غوما حيث انتشر الكوليرا والوسطاريا.

وفي تطور جديد طلب رئيس رواندا الجديد بيزيمو لغزو فرنسا وضع حد لثاقفة العدائية تجاه الحكم الجديد، وذلك في معرض حثه الموجه للاجئين طالبا منهم العودة إلى بلادهم، في حين هددت فرنسا بتعميد فترة وجهاة من المنطقة "الامنية" بعمية حماية السكان.

كلام في السياسة حياة تسر العدو

د. مازن حنا

لان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، نرى حكومتنا في هجوم دائم على عقول الناس وجيوبهم. وتزداد حدة هذا الهجوم كلما قدمت الحكومة على امر يغضب الصديق ويسر العدو.

وقد شنت الحكومة مؤخراً هجوماً جديداً، وذلك لتبرير خطواتها السياسية الاخيرة، وقراراتها الاقتصادية غير جديرة بالناس بارتضاع الاسعار الصاد اشر تعويم الحكومة لاسعار العديد من السلع، التي اعتبرتها ليست اساسية لقوت المواطن مثل الصابون والزيوت والادوية (مادة الخبز)، وذلك رغم التطمينات والوعود بعدم ارتفاع الاسعار بعد اقرار ضريبة المبيعات، وعدم تغيير السياسة التموينية المتبعة بالدم.

اما الهجوم على عقول المواطنين، فقد تمثل في الضربات الاعلامية التي يطلقها المواطن من اجهزة الاعلام الرسمية المقروعة، وتزيين "الفانق" الذي يتم تحشيره ليهلج الناس عليه، انه ليس بالامكان ايدع مما كان!!

وقد جاء اخر هذه الصعرات الاعلامية في تسمية المعارضة السياسية في البلاد بانها معارضة للسلام، لانها لم تسر في ركب التطبيع والتزوير للاتفاقات المعقودة مع حكومة رابحة، بل وتجرأت وابتدت معارضتها لسياسة بعض الشيء مقابل لا شيء، والتي ربما ستصبح بفضل سياسة الحكومة ايضاً كل شيء.

مقابل الفتات ان لم يكن مقابل لا شيء، تصور... معارضة السلام وليس معارضة الاتفاق والفرق.

والنكي من ذلك كله ان اجهزنا الاعلامية من صحف واذاعة وتلفزيون تنير الان يستنهم احد من قبله من رايعهم بالاتفاقات الخطيرة، وان يظهر لويديع طبعاً الا الرأي المؤيد للحكومة كنها تبتغضي اخراً طبعية الديمقراطية.

من اقل انها سياسة تسر العدو تعذيب الضديق؟

البوسنة لا تزال في النفق

انتهت في العاشر من آب الحالي فترة الهدنة التي مضى عليها شهران بين القوات المتحاربة في البوسنة ومع انتهاء اتفاق الهدنة تجددت الاشتباكات وبغف واحدة خاصة في الوسط وشمال البلاد، وقد اسفرت النتائج الالهية للمعارك عن تقدم جيش الحكومة البوسنية على جبهتين كما يقول روبرت هنك المتحدث باسم القوات الدولية، اذ احتل قرية في شمال غرب سراييفو كما تقدم في الشمال على معبر بوسيلينا وهو معبر حيوي عرضه (كم) تمسيط عليه القوات الصربية ويصل مناطق الصرب شرق وغرب البوسنة. واحتل الجيش اليوسني كذلك قرية برغولي الواقعة في منطقة فاريس على بعد نحو (٣٠ كم) من سراييفو.

ولم تقتصر المعارك على القوات الصربية والحكومية في البوسنة بل تدخلت القوات الدولية وقامت طائرات حلف الأطلسي بقصف مواقع القوات الصربية بمرتبة ان الصرب استولوا على بعض قطع الاسلحة من مجمع لهم في منطقة خطر الاسلحة الثقيلة حول سراييفو وفي دبابه وجرعات مدرعات، ومعدن مضادان للطائرات.

امريكا تحتكر الاتصالات العراقية - الاسرائيلية

أذاعت محطة مونت كارلو في نشراتها الإخبارية يوم ٨/٧ من (مصدر امريكي مسؤول) بان امريكا غاضبة جداً من الاتصالات العراقية الاسرائيلية التي تجري بين بغداد و تل أبيب عبر طريق ثالث اوروبي وشرق اوسط.

وأكد المصدر على ان الخارجية الأمريكية قد طلبت من اسرائيل الامتناع عن إجراء أية اتصال مع العراق عبر أي بلد اوروبي، وانها طلبت من الاردن في الوقت ذاته التوقف عن محاولات فتح جسور اتصالية بين بغداد و تل أبيب، وأهابت اللحظة نقلاً عن المصدر الأمريكي، بان الولايات المتحدة ترى ان أي اتصال أو مفاوضات بين الجانبين يجب ان يتم من خلال واشنطن.

وحسب المصدر المذكور فان الخارجية الأمريكية قد بررت موقفها بالتخوف من محاولات العراق اختراق الحظر النفطي والحصار الاقتصادي المفروض عليها منذ عام ١٩٩٠، وتذكر الولايات المتحدة تريد التاكيد من تطبيق العراق الكامل (لقرارات مجلس الأمن) قول أي اتفاق بينه وبين اسرائيل.

مادة اعلامية